www.daralthaqafa.com

مزيدة ومنقحة

قانون الإدارة العامة الإلكترونية

الأستاذ الدكتور
حمدي القبيلات
عميد كلية الحقوق
جامعة الإسراء - سابقاً
أستاذ القانون الإداري
في الجامعات الأردنية

محكّم علمياً

دار الثقافة للنشر والتوزيع
عمّان - الأردن

www.daralthaqafa.com

www.daralthaqafa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة هود: آية (88)

www.daralthaqafa.com

الإهداء

إليك يا أمي

إلى عائلتي الصغيرة زوجتي

زينة الحياة الدنيا بانة وأوس

أهدي هذا الجهد المتواضع

المؤلف

www.daralthaqafa.com

الفهرس

المقدمة 13

الفصل الأول

ماهية الإدارة العامة الإلكترونية

المبحث الأول: مفهوم الإدارة العامة الإلكترونية..... 19
المطلب الأول: نشأة الإدارة العامة الإلكترونية..... 19
الفرع الأول: نشأة الإنترنت..... 19
الفرع الثاني: ظهور مصطلح الحكومة الإلكترونية 22
المطلب الثاني: مدلول الإدارة العامة الإلكترونية..... 26
الفرع الأول: تعريف الإدارة العامة الإلكترونية..... 27
الفرع الثاني: أهداف وأهمية الإدارة العامة الإلكترونية..... 30
المبحث الثاني: تطبيق الإدارة العامة الإلكترونية 34
المطلب الأول: متطلبات تطبيق الإدارة العامة الإلكترونية 35
المطلب الثاني: مراحل تطبيق الإدارة العامة الإلكترونية..... 42
المبحث الثالث: تقييم الإدارة العامة الإلكترونية 49
المطلب الأول: مزايا الإدارة العامة الإلكترونية..... 49
المطلب الثاني: مساوئ الإدارة العامة الإلكترونية 53
المطلب الثالث: معيقات الإدارة العامة الإلكترونية 56

الفصل الثاني

النشاط الإداري الإلكتروني

المبحث الأول: الضبط الإداري الإلكتروني 65
المطلب الأول: مفهوم الضبط الإداري الإلكتروني..... 66
المطلب الثاني: أغراض الضبط الإداري الإلكتروني..... 71
المطلب الثالث: هيئات ووسائل الضبط الإداري الإلكتروني 81

www.daralthaqafa.com

الفرع الأول: هيئات الضبط الإداري الإلكتروني 81
الفرع الثاني: وسائل الضبط الإداري الإلكتروني 85
المبحث الثاني: المرافق العامة الإلكترونية 90
المطلب الأول: مفهوم المرفق العام الإلكتروني 90
الفرع الأول: تعريف المرفق العام الإلكتروني 90
الفرع الثاني: أثر الإدارة العامة الإلكترونية على المبادئ التي تحكم المرفق العام 94
المطلب الثاني: أثر الإدارة العامة الإلكترونية على العاملين في المرافق العامة... 101
الفرع الأول: أثر الإدارة العامة الإلكترونية في كيفية أداء الموظف العام لعمله..101
الفرع الثاني: أثر الإدارة العامة الإلكترونية على الأعمال المادية للموظفين العموميين 104
الفرع الثالث: إحداث تغيير في التزامات الموظف العام..... 108
الفرع الرابع: تقويم أثر الإدارة العامة الإلكترونية على الموظفين العموميين.. 109

الفصل الثالث

القرارات الإدارية الإلكترونية

المبحث الأول: مفهوم القرار الإداري الإلكتروني 117
المطلب الأول: مدلول القرار الإداري الإلكتروني.....117
الفرع الأول: تعريف القرار الإداري الإلكتروني.....117
الفرع الثاني: عناصر القرار الإداري الإلكتروني.....121
المطلب الثاني: الطلب الإلكتروني.....123
الفرع الأول: مفهوم الطلب الإلكتروني 123
الفرع الثاني: آثار الطلب الإلكتروني..... 125
المبحث الثاني: أركان القرار الإداري الإلكتروني 130
المطلب الأول: الأركان الخارجية للقرار الإداري الإلكتروني 130
الفرع الأول: الاختصاص في القرار الإداري الإلكتروني 130
الفرع الثاني: الشكل والإجراء في القرار الإداري الإلكتروني..... 135
المطلب الثاني: الأركان الداخلية للقرار الإداري الإلكتروني..... 139
الفرع الأول: المحل في القرار الإداري الإلكتروني..... 140

www.daralthaqafa.com

الفرع الثاني: السبب في القرار الإداري الإلكتروني 141
الفرع الثالث: الغاية في القرار الإداري الإلكتروني 143
المبحث الثالث: توقيع القرار الإداري الإلكتروني 144
المطلب الأول: تعريف التوقيع الإلكتروني للقرار الإداري 144
المطلب الثاني: كيفية توقيع القرار الإداري إلكترونياً 147
المطلب الثالث: حجية التوقيع الإلكتروني للقرار الإداري 156
المبحث الرابع: أحكام نفاذ القرار الإداري الإلكتروني والطعن به 162
المطلب الأول: نفاذ القرار الإداري الإلكتروني 162
المطلب الثاني: الطعن بالقرار الإداري الإلكتروني 172

الفصل الرابع

العقود الإدارية الإلكترونية

المبحث الأول: ماهية العقود الإدارية الإلكترونية 180
المطلب الأول: تعريف العقود الإدارية الإلكترونية 181
المطلب الثاني: خصائص العقود الإدارية الإلكترونية 187
المطلب الثالث: التراضي في العقود الإدارية الإلكترونية 189
المطلب الرابع: زمان ومكان إبرام العقد الإداري الإلكتروني 196
المبحث الثاني: ضوابط إبرام العقود الإدارية الإلكترونية 201
المطلب الأول: النظام القانوني الذي يحكم المناقصات والمزايدات العامة في الأردن ومدى استجابته لمتطلبات العقود الإدارية الإلكترونية 201
المطلب الثاني: القواعد التي تحكم المناقصات والمزايدات العامة ووسائل إجرائها إلكترونياً 206
المطلب الثالث: طرق إبرام العقود الإدارية الإلكترونية 215
المطلب الرابع: المناقصات العامة الإلكترونية 222

الـمـلـحـق 241
المصادر والمراجع 245

www.daralthaqafa.com

المقدمة

تسعى الإدارة جاهدة إلى مواكبة العصر ومواءمة أنشطتها مع ما يتفتق عنه الذهن البشري من إبداعات علمية وتكنولوجية، وبالمقابل فإن المستجدات في الحياة الإدارية تفرض على رجال القانون بحث الأفكار التي لم تكن معروفة من قبل، ودراستها دراسة قانونية تتسجم مع كون قواعد القانون الإداري ذات دينامكية دائبة، تسمح بإلغاء وتعديل هذه القواعد بعد فترة وجيزة من تاريخ صدورها بحسب ما تتطلبه المصلحة العامة، ومن أبرز المصطلحات التي ذاع استخدامها مؤخراً في مجال الدراسات القانونية الإدارية مصطلح الحكومة الإلكترونية، والذي يقصد به مجموعة الأنشطة الحكومية التي تعتمد على الإنترنت والاتصالات الإلكترونية عبر جميع طبقات ومستويات الحكومة لتقديم جميع الخدمات والمعاملات للأفراد والحصول على المعلومات في شتى المجالات بسهولة ويسر. فالإدارة الإلكترونية تقوم على استخدام الوسائل الإلكترونية في إنجاز كل أو معظم أعمال ومعاملات المنظمة، مثل استخدام البريد الإلكتروني E-mail والتحويلات الإلكترونية للأموال Electronic Funds Transfer (EFT) والتبادل الإلكتروني للمستندات Electronic Data Interchange (EDI)، والفاكس والنشرات الإلكترونية وأي وسائل إلكترونية أخرى[1].

وبما أن نظام الحكومة الإلكترونية يتضمن قيام الإدارة العامة بوظيفتها المتمثلة بالنشاط الإداري إلكترونياً بشكل كلي أو جزئي، فإن الإدارة العامة بلا شك ستوظف شبكة الإنترنت بما لها من مزايا تفوق الوصف في القيام بمهامها كوسيلة مساندة، وهذا يعني أن الإدارة العامة ستجري تصرفاتها القانونية بشكل كلي أو جزئي عبر هذه الشبكة، الأمر الذي أدى إلى بروز مصطلحات قانونية جديدة في هذا الميدان كالعقد الإداري الإلكتروني والقرار الإداري الإلكتروني والمرفق العام الإلكتروني ...إلخ.

ونظراً لأن هذه الأنشطة الإدارية والأعمال القانونية تجري إلكترونياً، ولا تستند إلى مستندات ورقية، فقد ثارت عدة تساؤلات قانونية حول سلامة هذه الأعمال من الناحية القانونية، ومدى الاعتراف بها وما يترتب عليها من آثار قانونية.

(1) د. أحمد غنيم، الإدارة الإلكترونية ـ أفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، المكتبة العصرية، المنصورة، 2004/2003، ص31. وكذلك د. نجم عبود نجم، الإدارة الإلكترونية ـ الإستراتيجية والوظائف والمشكلات، دار المريخ، الرياض، 2004، ص 125.

www.daralthaqafa.com

ومن قبيل الاهتمام بالثورة التقنية المعاصرة وأثرهـا علـى الإدارة العامـة بـدأ تدريسها في كليات الحقوق، فقد أصبحت مادة تشريعات الإدارة العامة الإلكترونية من المواد الإجبارية ضمن خطة مساقات كليات الحقـوق. ومـن خـلال تدريسـي لمـواد القانون الإداري والقضاء الإداري لطلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه على مدار سنوات عديدة، وجدت أنه من المناسب والمفيد أن أقـدم مؤلفـاً فـي قـانون الإدارة العامة الإلكترونية، يضاف إلى مؤلفاتنا السابقة في القانون والقضاء الإداريين. وقـد عملت على أن يكون هذا الكتاب بلغة سهلة واضحة خاليـة مـن التعقيـد، وأن يكـون زاخراً غنياً بأحدث النصوص القانونية والاجتهـادات القضـائية والآراء الفقهيـة، وألا يكون طويلاً مملاً ولا موجزاً مخلاً. وبعد نفاد نسخ الطبعات السابقة عملـت علـى أن تكون هذه الطبعة الجديدة مزيـدة ومنقحـة ومراعيـة لكافـة التعـديلات التشـريعية والممارسات العمليـة حتـى عـام 2026، كمـا تضـمنت لأول مـرة الضـبط الإداري الإلكتروني كصورة من صور نشاط الإدارة العامة الإلكترونية.

وقد جاء هذا الكتاب في أربعة فصول؛ تناولنا فيها الموضـوعات الرئيسـة فـي قانون الإدارة العامة الإلكترونية، فخصصنا الفصل الأول منـه لماهيـة الإدارة العامـة الإلكترونية، أما الفصل الثاني فكان بعنوان النشاط الإداري الإلكتروني، وفي الفصـل الثالث بحثنا القرارات الإدارية الإلكترونية. أمـا الفصـل الرابـع فخصصـناه للعقـود الإدارية الإلكترونية.

ونسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً لطلبتنا، وعوناً لكل باحث ومهتم، وإن كنا قد وفقنا فيما عملنا فذلك بفضل من الله ومنة منه، وإن كـان غير ذلك، فذلك من عند أنفسنا، مقدمين اعتذارنا عن كل خلل أو قصور، فجل من لا يسهو، وفوق كل ذي علم عليم.

أ. د. حمدي القبيلات